

القدرات العسكرية العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

كابى الخورى

مقدمة

0.000، وهذا مؤشر مثالي لا يمكن تحقيقه. وبموجب التصنيف لعام 2022 جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة الدول التي تمتلك أكثر جيوش العالم قوة، وذلك بمؤشر قوة 0.0453. وجاءت روسيا في المرتبة الثانية بمؤشر قوة 0.0501، والثالثة الصين بمؤشر قوة 0.0511، ثم الهند في المرتبة الرابعة بمؤشر قوة 0.0979، ثم اليابان في المرتبة الخامسة بمؤشر قوة 0.1195، تليها كوريا الجنوبية بمؤشر قوة 0.1261، ثم فرنسا بالمرتبة السابعة، بمؤشر قوة 0.1283، تليها بريطانيا بالمرتبة الثامنة، بمؤشر قوة 0.1382. واحتلت باكستان المرتبة التاسعة بمؤشر قوة 0.1572، تلتها البرازيل بالمرتبة العاشرة بمؤشر قوة 0.1695.

ولم تظهر أي دولة عربية ضمن المراتب العشر الأولى في تصنيف غلوبال فاير، لكن مصر لم تكن بعيدة عن الجيوش العشرة المصنفة الأقوى في العالم، إذ حلت في المرتبة 12 بمؤشر قوة 0.1869 متقدمة تركيا التي حلت في المرتبة 13 بمؤشر قوة 0.1961، وإيران التي حلت في المرتبة 14 بمؤشر قوة 0.2104، وإسرائيل التي احتلت المرتبة 18 بمؤشر قوة 0.2621.

وجاءت مصر في المرتبة الأولى عربيًا كما يظهر الجدول الرقم (1)، تلتها السعودية في

يستند هذا الملف الإحصائي إلى تقديرات وبيانات الموقع الأمريكي المتخصص بالشؤون العسكرية «غلوبال فاير باور» الذي شمل 140 دولة في تصنيفه لعام 2022، معتمدًا 50 عاملاً في تحديد درجة مؤشر القوة لكل دولة، أبرزها العدد الإجمالي للقوات المسلحة أو الجيوش، ومجموع ما تمتلكه من أسلحة متنوعة ومتطورة، إضافة إلى بيانات موازنتها الدفاعية وإنفاقها العسكري، واقتصاداتها المتعلقة بمواردها الطبيعية، ولا سيما النفطية منها التي تشكل عصب الحروب، ناهيك بالبيانات المتعلقة باستقرار اقتصاداتها، ومنها حجم الديون الخارجية والاحتياطي من العملات الأجنبية والذهب، بالإضافة إلى العوامل الجغرافية واللوجستية، ومنها ما يتعلق بمساحات الدول وتضاريسها الجغرافية وحدودها المشتركة مع دول الجوار التي يتوجب تغطيتها وتأمينها وفقاً لطبيعة علاقاتها معها، ناهيك بالمطارات والموانئ والمحطات التجارية التي تؤدي دوراً أساسياً في النقل والشحن والانتشار والتعبئة.

ويعكس مؤشر القوة الذي يعتمد تصنيف غلوبال فاير ازدياد قوة الجيش كلما قل الرقم، أي أن أفضل الجيوش سيكون مؤشر القوة له

يشملها التصنيف الـ 430 مليون نسمة، منهم أكثر من 159 مليون نسمة قوى عاملة ملائمة للخدمة العسكرية-وأسلحة حربية متنوعة وقوة اقتصادية، إضافة إلى عوامل جغرافية ولوجستية تصب في معظمها في صالح الجانب العربي. وإذا تقرر إنشاء جيش عربي موحد - على سبيل المثال - سيتكون هذا الجيش من أكثر من مليونين و700 ألف جندي بينهم 1,865,500 جندي فاعل في الخدمة و854,000 في الاحتياط، إضافة إلى قوات شبه عسكرية يصل عديدها إلى 1,343,000 مجند. ووفقاً لموقع غلوبال فاير باور (2022) يمتلك هذا الجيش العربي أكثر من 19 ألف دبابة و61 ألف مدرعة و4700 مدفع ذاتي الحركة و9500 مدفع مقطور، إضافة إلى أكثر من 3700 راجمة صواريخ.

كما يبدو التفوق واضحاً لصالح الجانب العربي، إذا ما أخذنا بالاعتبار ما تملكه الجيوش العربية مجتمعة من قدرات عسكرية بحرية وجوية، إذ تمتلك هذه الجيوش أكثر من 1300 قطعة بحرية حربية متنوعة، فيما يصل مجموع الطائرات الحربية المتنوعة التي تمتلكها إلى أكثر من 5600 طائرة بينها أكثر من 1360 طائرة مقاتلة اعتراضية و340 طائرة هجومية، إضافة إلى أكثر من 2100 مروحية عسكرية بينها أكثر من 430 مروحية هجومية.

وفي ما يتعلق بالقوة الاقتصادية الداعمة للجيوش العربية، يمكن الإشارة إلى أن موازنات الدفاع في البلدان العربية مجتمعة تصل إلى أكثر من 130 مليار دولار (منها 46 مليار دولار للسعودية)، ويقدر معدل الانفاق العسكري في العالم العربي بنحو 5.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما لا يتجاوز معدل الانفاق العسكري على المستوى العالمي 2.4 بالمئة من الناتج المحلي. وتعود هذه القوة الاقتصادية إلى ما تمتلكه البلدان العربية النفطية من موارد نفطية ضخمة و احتياطي من العملات الأجنبية والذهب، كما يبين الجدول الرقم (8)، ناهيك بالعوامل الجغرافية واللوجستية التي قد تصب لصالح الجانب العربي، ولا سيما المساحات الواسعة

المرتبة الثانية، والمرتبة 20 عالمياً، ثم الجزائر في المرتبة الثالثة عربياً والمرتبة 31 عالمياً، يليها العراق في المرتبة الرابعة عربياً والمرتبة 34 عالمياً. واحتلت الإمارات المرتبة الخامسة عربياً والمرتبة 36 عالمياً، تليها سورية في المرتبة السادسة عربياً والمرتبة 47 عالمياً. وحصلت المغرب على المرتبة السابعة عربياً والمرتبة 55 عالمياً، تليها الكويت في المرتبة الثامنة عربياً والمرتبة 71 عالمياً، ثم ليبيا في المرتبة التاسعة عربياً والمرتبة 72 عالمياً، تليها السودان في المرتبة العاشرة عربياً و73 عالمياً، ثم تونس في المرتبة 11 عربياً و74 عالمياً. وجاء الأردن في المرتبة 12 عربياً و75 عالمياً، ثم قطر في المرتبة 13 عربياً و77 عالمياً، فلسطين عُمان في المرتبة 14 عربياً و78 عالمياً، يليها اليمن في المرتبة 15 عربياً و80 عالمياً. وحصلت البحرين على المرتبة 16 عربياً و98 عالمياً، يليها لبنان في المرتبة 17 عربياً و114 عالمياً، ثم موريتانيا في المرتبة 18 عربياً و125 عالمياً، ليأتي الصومال في المرتبة 19 - الأخيرة- عربياً و138 عالمياً.

ويقدم الجدول الرقم (2) بيانات حول القدرات العسكرية البشرية للبلدان العربية مقارنة بتركيا، إيران وإسرائيل، فيما تقدم الجداول الأرقام (3)، (4)، (5) على التوالي بيانات بالقطع والتجهيزات العسكرية البرية والبحرية والجوية للجيوش العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل. وتعنى الجداول الأرقام (6) و(7) و(8) و(9) على التوالي بموازنات الدفاع للجيوش العربية، والديون الخارجية والاحتياطي من العملات الأجنبية والذهب وموارد النغط في البلدان العربية وذلك مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل، إضافة إلى عدد من العوامل الجغرافية واللوجستية المؤثرة في تقييم القدرات العسكرية.

تبين الجداول الأرقام (2-9) بوضوح تفوق الجيوش العربية مجتمعة على كل من تركيا وإيران وإسرائيل بما تملكه من قدرات بشرية - إذ يتجاوز عدد سكان البلدان العربية التي

الحديثة التي تمتلكها كل دولة. وقد تغيب الشفافية عن جداول الإنفاق العسكري في العديد من الدول التي يشملها التصنيف حيث يحصل الانفاق العسكري من خارج الموازنات باعتباره من الأسرار العسكرية. مع ذلك تبقى بيانات الموقع بيانات أولوية يمكن البناء عليها دليلاً للباحثين والمهتمين في متابعة الشؤون العسكرية.

للعديد من البلدان العربية التي تتطلب حشد مئات الآلاف من الجيوش لغزوها وتسمح بتنظيم المقاومة للدفاع عنها، إذا ما توافرت الإرادة لذلك.

قد يشكك العديد من الخبراء في تصنيف موقع غلوبل فاير باور، لكونه لا يتناول الأسلحة النووية والبيولوجية التي تعزز قدرات الردع، ولا يقارن صراحة بين القطع والمعدات العسكرية

الجدول الرقم (1)

ترتيب جيوش البلدان العربية بحسب تصنيف غلوبال فاير باور لعام 2022

الرتبة عالمياً	الرتبة عربياً	مؤشر القوة (**)	البلد (*)
12	1	0.1869	مصر
20	2	0.2966	السعودية
31	3	0.4724	الجزائر
34	4	0.5597	العراق
36	5	0.5859	الإمارات
47	6	0.6953	سورية
55	7	0.8573	المغرب
71	8	1.2988	الكويت
72	9	1.3265	ليبيا
73	10	1.3382	السودان
74	11	1.3664	تونس
75	12	1.3989	الأردن
77	13	1.4429	قطر
78	14	1.4453	عمان
80	15	1.4754	اليمن
98	16	2.3269	البحرين
114	17	2.8681	لبنان
125	18	4.3067	موريتانيا
138	19	11.8854	الصومال
13	-	0.1961	تركيا
14	-	0.2104	إيران
18	-	0.2621	إسرائيل

(*) لا يشمل تصنيف غلوبال فاير باور جيبوتي، جزر القمر، وفلسطين.

(**) 0.000 الأكثر قوة وكماً.

(-) لا يتوافر أو لا ينطبق.

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (2)

القدرات العسكرية البشرية للبلدان العربية مقارنة بتركيا، إيران وإسرائيل

البلد(*)	مجموع السكان(*)	القوى العاملة الصالحة للخدمة العسكرية(*)	عديد القوات الناشطة بالخدمة العسكرية	عديد قوات الاحتياط	مجموع القوات العسكرية	قوات شبه عسكرية
مصر	106,437,000	36,614,000	450,000	480,000	930,000	300,000
السعودية	34,783,000	16,626,000	225,000	0	225,000	125,000
الجزائر	43,576,000	17,779,000	130,000	135,000	265,000	200,000
العراق	39,650,000	13,481,000	200,000	0	200,000	130,000
الامارات	9,856,000	4,859,000	65,000	0	65,000	12,000
سورية	20,384,000	11,313,000	100,000	0	100,000	50,000
المغرب	36,561,000	14,917,000	200,000	100,000	300,000	25,000
الكويت	3,032,000	1,400,000	17,000	24,000	41,000	7,000
ليبيا	7,017,000	3,136,000	30,000	0	30,000	0
السودان	46,751,000	15,848,000	100,000	50,000	150,000	55,000
تونس	11,811,000	5,078,000	36,000	0	36,000	10,000
الاردن	10,909,000	2,912,000	90,000	65,000	155,000	15,000
قطر	2,479,000	476,000	14,000	0	14,000	5,000
عمان	3,694,000	1,222,000	40,000	0	40,000	6,000
اليمن	30,399,000	8,542,000	45,000	0	45,000	375,000
البحرين	1,526,000	702,000	10,000	0	10,000	3,000
لبنان	5,261,000	1,741,000	80,000	0	80,000	20,000
موريتانيا	4,079,000	1,113,000	16,000	0	16,000	5,000
الصومال	12,094,000	1,669,000	17,500	0	17,500	0
المجموع	430,299,000	159,428,000	1,865,500	854,000	2,719,500	1,343,000
تركيا	82,482,383	35,384,942	425,000	200,000	625,000	150,000
إيران	85,888,910	40,367,788	575,000	350,000	925,000	90,000
إسرائيل	8,787,045	3,066,679	173,000	465,000	638,000	8,000

(*) الأرقام في معظمها تقريبية، ولا تشمل كما سبق الذكر فلسطين وجيبوتي وجزر القمر.

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (3)
بيانات بالمعدات والتجهيزات العسكرية البرية
للجيوش العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

البلد	دبابات قتالية	مدرعات	مدفعية ذاتية الدفع	مدفعية مقطورة	راجمات صواريخ
مصر	4,394	10,000	1,165	2,200	1,235
السعودية	1,062	6,202	705	1,818	275
الجزائر	2,196	6,461	545	450	334
العراق	826	5,050	171	1,176	232
الإمارات	354	9,255	183	76	149
سورية	3,540	5,372	552	2,210	629
المغرب	3,335	3,500	517	211	144
الكويت	367	909	74	0	27
ليبيا	100	2,275	183	125	450
السودان	360	207	10	389	30
تونس	145	954	0	86	0
الأردن	1,401	3,693	461	84	88
قطر	134	3,100	46	12	47
عمان	117	932	0	183	12
اليمن	200	300	10	43	50
البحرين	180	833	38	26	17
لبنان	361	1,959	84	374	30
موريتانيا	30	100	0	100	0
الصومال	0	65	0	0	0
المجموع	19,102	61,167	4,744	9,563	3,749
تركيا	3,022	13,270	956	1,189	407
إيران	2,831	7,600	1,030	2,108	2,485
إسرائيل	1,900	8,044	650	300	48

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (4)
بيانات بالمعدات والتجهيزات العسكرية البحرية للجيش العربية
مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

البلد	إجمالي القطع البحرية المتنوعة(*)	حاملات طائرات	حاملات هليكوبتر	فرقاطات	كورفيت (حراقات)	مدمرات	غواصات	زوارق/ سفن دورية	سفن مضادة للألغام
مصر	245	0	2	13	7	0	8	48	23
السعودية	57	0	0	7	4	0	0	39	3
الجزائر	201	0	0	5	6	0	6	25	0
العراق	63	0	0	0	2	0	0	26	0
الامارات	79	0	0	0	9	0	0	38	2
سورية	43	0	0	0	0	0	0	33	7
المغرب	121	0	0	6	1	0	0	22	0
الكويت	123	0	0	0	0	0	0	106	0
ليبيا	7	0	0	1	1	0	0	1	2
السودان	18	0	0	0	0	0	0	10	0
تونس	40	0	0	0	0	0	0	36	0
الأردن	27	0	0	0	0	0	0	27	0
قطر	86	0	0	0	4	0	0	20	0
عمان	22	0	0	0	5	0	0	12	0
اليمن	35	0	0	0	2	0	0	15	3
البحرين	48	0	0	1	2	0	0	44	0
لبنان	86	0	0	0	0	0	0	22	0
موريتانيا	5	0	0	0	0	0	0	3	0
الصومال	3	0	0	0	0	0	0	11	0
المجموع	1,309	0	2	33	43	0	14	538	40
تركيا	156	0	0	16	10	0	12	35	11
إيران	142	0	0	7	3	0	19	66	1
إسرائيل	67	0	0	0	7	0	5	45	0

(*) مجموع القطع البحرية وتشمل جميع أنواع السفن الحربية، وأهمها: حاملات الطائرات والغواصات وناقلات طائرات الهليكوبتر والطرادات والفرقاطات وسفن الهجوم/الدعم البرمائية وغير ذلك.
المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (5)
القدرات العسكرية الجوية للجيش العربية
مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

مروحيات هجومية	مجموع المروحيات العسكرية	طائرات التزويد بالوقود جواً	طائرات المهام الخاصة	طائرات تدريب	طائرات شحن عسكري	طائرات هجومية	طائرات مقاتلة اعتراضية	مجموع الطائرات الحربية المتنوعة	البلد
91	313	0	11	341	59	93	250	1,062	مصر
34	258	22	14	190	49	81	283	897	السعودية
45	268	5	9	87	58	22	103	552	الجزائر
40	164	0	21	112	16	33	26	361	العراق
30	223	3	23	146	39	20	100	554	الإمارات
27	154	0	0	67	5	18	208	452	سورية
0	64	2	4	67	29	0	83	249	المغرب
16	54	3	0	13	2	0	27	99	الكويت
7	32	0	0	65	8	2	20	127	ليبيا
43	72	0	0	12	25	38	45	192	السودان
0	102	0	0	29	9	0	11	151	تونس
44	133	0	5	56	13	4	44	255	الأردن
24	66	0	0	41	12	6	40	165	قطر
0	31	0	4	45	9	10	29	128	عمان
14	61	0	2	30	8	0	76	177	اليمن
22	51	0	0	37	3	0	17	110	البحرين
0	58	0	0	9	0	9	0	76	لبنان
0	4	0	2	9	6	4	0	25	موريتانيا
0	0	0	0	0	0	0	0	0	الصومال
437	2,108	35	95	1,356	350	340	1,362	5,632	المجموع
107	474	7	20	270	81	0	205	1,057	تركيا
12	126	7	9	96	85	23	197	543	إيران
48	127	11	23	153	15	27	241	597	إسرائيل

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (6)
بيانات بموازنات الدفاع للجيش العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

السنة	الإنفاق العسكري كنسبة مئوية من مجموع الإنفاق الحكومي (**)	الإنفاق العسكري كنسبة مئوية من الناتج المحلي (**)	موازنات الدفاع (بالمليار دولار) (*)	البلد
2020	4.6	1.2	4.35	مصر
2020	21.7	8.4	46.00	السعودية
2020	17.0	6.7	9.70	الجزائر
2020	83	4.1	6.85	العراق
2014	17.0	5.6	25.26	الإمارات
2010	13.6	4.1	2.02	سورية
2020	12.2	4.3	5.43	المغرب
2020	10.0	6.5	8.17	الكويت
2014	10.8	15.5	3.47	ليبيا
2020	8.3	1.1	0.28	السودان
2020	8.8	2.9	1.17	تونس
2020	14.8	5.0	2.05	الأردن
2010	4.9	1.5	5.85	قطر
2020	21.9	10.9	8.39	عمان
2014	14.3	4.0	1.01	اليمن
2020	12.5	4.1	1.53	البحرين
2020	10.8	3.0	1.00	لبنان
2020	12.5	2.5	0.19	موريتانيا
1989	-	1.5	0.06	الصومال
-	16.5 (***)	5.7 (***)	133	المجموع
2020	7.5	2.8	9.69	تركيا
2020	11.7	2.2	5.00	إيران
2020	12.1	5.6	17.80	إسرائيل

(*) بحسب آخر بيانات متوافرة حتى عام 2022.

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>

(**) بحسب بيانات البنك الدولي. المصدر:

<<https://data.albankaldawli.org/indicator/MS.MIL.XPND.GD.ZS>>

<<https://data.albankaldawli.org/indicator/MS.MIL.XPND.ZS>>

(***) بالنسبة إلى بيانات نسب الإنفاق، قدر معدل الإنفاق العسكري على المستوى العالمي كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي عام 2020 بنحو 2.4 بالمئة، وقدر معدل الإنفاق في العام العربي بنحو 5.7 بالمئة.

كما قدر معدل الإنفاق العسكري على المستوى العالمي كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق الحكومي عام 2020، بنحو 5.46 المئة وفي العالم العربي عام 2019 بنحو 16.5 بالمئة.

(-) غير متوافر أو لا ينطبق.

الجدول الرقم (7)

الديون الخارجية والاحتياطي من العملات الأجنبية
والذهب لدى البلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل
(مليار دولار)

الاحتياطي من العملات الأجنبية والذهب	الدين الخارجي	البلد
35.8	109.2	مصر
496.4	205.1	السعودية
100.0	5.5	الجزائر
48.8	73.0	العراق
95.3	237.6	الإمارات
0.4	4.9	سورية
26.2	52.9	المغرب
33.7	47.2	الكويت
74.7	3.0	ليبيا
0.2	56.0	السودان
5.5	35.9	تونس
15.5	32.0	الأردن
15.0	167.8	قطر
16.0	46.2	عمان
0.2	6.8	اليمن
2.3	52.1	البحرين
55.4	33.0	لبنان
0.8	4.1	موريتانيا
0.03	5.3	الصومال
1.022	1.178	المجموع
107.7	438.6	تركيا
120.6	7.9	إيران
113.0	132.5	إسرائيل

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (8)

موارد النفط في البلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

الاحتياطي النفطي (برميل يومياً)	استهلاك النفط (برميل يومياً)	إنتاج النفط (برميل يومياً)	البلد
4,400,000,000	878,000	640,000	مصر
266,200,000,000	3,287,000	10,425,000	السعودية
12,200,000,000	405,000	1,260,000	الجزائر
148,800,000,000	826,000	4,615,000	العراق
97,800,000,000	896,000	3,215,000	الإمارات
2,500,000,000	134,000	25,000	سورية
684,000	278,000	160	المغرب
101,500,000,000	446,000	2,805,000	الكويت
48,360,000,000	260,000	1,040,000	ليبيا
5,000,000,000	112,000	95,000	السودان
425,000,000	102,000	40,000	تونس
1000,000	139,000	25	الأردن
25,240,000,000	277,000	1,465,000	قطر
5,373,000,000	188,000	980,000	عمان
3,000,000,000	104,000	61,000	اليمن
124,600,000	61,000	40,000	البحرين
0	154,000	0	لبنان
20,000,000	17,000	4,000	موريتانيا
0	5,600	0	الصومال
341,600,000	989,900	55,000	تركيا
157,200,000,000	1,804,000	4,250,000	إيران
12,730,000	242,000	400	إسرائيل

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.

الجدول الرقم (9)
عوامل جغرافية ولوجستية مؤثرة في تقييم القدرات العسكرية

الموانئ والمحطات التجارية	المطارات	الحدود المشتركة	المساحة (كلم2)	البلد
11	83	2,612	1,001,450	مصر
5	214	4,272	2,149,690	السعودية
3	102	3,809	438,317	العراق
12	149	6,734	2,381,741	الجزائر
8	43	1,066	83,600	الإمارات
3	90	2,363	185,180	سورية
7	62	2,363	446,550	المغرب
5	7	475	17,818	الكويت
5	146	4,339	1,759,540	ليبيا
1	67	6,819	1,861,484	السودان
5	29	1,495	163,610	تونس
1	18	1,744	89,342	الأردن
3	6	87	11,586	قطر
5	132	1,561	309,500	عمان
3	57	1,601	527,968	اليمن
2	4	0	760	البحرين
2	8	484	10,400	لبنان
2	30	5,002	1,030,700	موريتانيا
2	52	2,385	637,657	الصومال
10	98	2,816	783,562	تركيا
4	319	5,894	1,648,195	إيران
5	42	1,068	20,770(*)	إسرائيل

(*) تمثل المساحة التي احتلتها إسرائيل من أصل مساحة فلسطين التاريخية البالغة حوالي 27000 كلم2.

المصدر: <https://www.globalfirepower.com/countries_listing.php>.